

الباب الأول

مقدمة البحث

١. خليفة البحث

تعدت اللغة من الخصائص التي اختص بها الله بني البشر لينفردوا عن سائر مخلوقاته. ومن المتفق عليه الآن أن الإنسان وحده هو القادر على استخدام اللغة منطوقة ومكتوبة لتحقيق الاتصال والتواصل بأبناء جنسه على اختلاف بيئاتهم. (أحمد مشاري، ١٩٩٠)

إن اللغة تلعب دوراً هاماً في الحياة، إحدى وظائفها اللغة هي كوسيلة للتواصل. التواصل أن يكون مباشر مثل الاستماع والكلام أو غير مباشر مثل القراءة والكتابة. ولذلك يجب تعليم اللغة للمتعلمين بهدف امتلاك الطلاب لكفاءة الغوية من خلال التواصل بشكل جيد وصحيح سواء بشكل مكتوب أو شفهي. (Tarigan, ٢٠٠٨)

في عصر العولمة اليوم، فإن الكفاءة اللغوية لها تأثير كبير، وكذلك اللغة الأجنبية كلغة عالمية. استخدام الكفاءة اللغوية أمر صعب جداً تجنبه في تعلم اللغة. تطورها في عالم التعليم كان من خلال علاقات تسلسلية منتظمة. في اكتساب مهارات اللغة. حتى الأشخاص الذين يتعلمون لغة أجنبية من استخدامها بشكل شفهي أو مكتوب.

إحدى اللغة الأجنبية التي العثور عليها في بعض مستويات التعليم المنتشرة في إندونيسيا مثل المدارس والمعاهد هي اللغة العربية، من خلال حدسيين لجهات تنظيم التعليم: الوطنية والخاصة. هذا يتماشى مع حقيقة أن أغلبية سكان إندونيسيا هي

أكبر مسلم في العالم مما يجعل اللغة العربية من المناهج الدراسية التي تتماشى مع غيرها من المواد.

ويشهد المناهج الدراسية في إندونيسيا تطويرًا ذاتيًا من عام إلى آخر، في محاولة لتحسين جودة التعليم. في الوقت الحاضر، المناهج التي تطبقها وهي المناهج المستقلة لتعليم (Guntur dkk, ٢٠٢٣) جوهر التعليم المستقل هو حرية التفكير للطلاب والمعلمين. حرية التعليم، تدفع إلى تكوين شخصية عقلية مستقلة بحيث لمعلم والطلاب استكشاف المعرفة والمواقف والمهارات من بيئتهم بحرية. حرية التعليم من خلال تسهيل التعليم والتطوير الشخصي لطلاب، وتعزيز الاهتمام بالبيئة التي يتعلم فيها طلاب وتطوير ثقتهم بأنفسهم، وكفاءاتهم، وتمكينهم من التكيف بسهولة مع بيئة المجتمع. (Ainia, ٢٠٢٠)

يرتكز هيكل المنهج التعليمية المستقل على ٣ أشياء هي القائمة على الكفاءة، وتنفيذ التعليم المرن والمعرفة الشخصية لطلاب Pancasila. من تطبيق المنهج الذي يجب أن تركز على الطالب وتعليم المرن له علاقة بمشاكل في تطوير المنهج المستقلة لتعليم خاصة في تعليم اللغة العربية وهي وجود صعوبة في فهم المواد التعليمية التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمهارة القراءة وبالإضافة إلى الحاجة إلى ابتكار وسائل التطوير لتسهيل تعليم اللغة العربية.

بناء على هذه المشكلة يجب على المعلم مبدعًا في استخدام الطريق والوسائل التعليمية الحديثة. الوسيلة هي ما يلجأ إليه من المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها. (معروف، ١٩٩٨)

أحد الوسائط البصرية المثيرة للاهتمام، والتي تعتبر ترفيهية وغير رسمية وفعالة في تعليم اللغة العربية وخاصة في مهارة القراءة هي القصة المصورة. كما قال المسعود القصة المصورة هي سلسلة الصور الثابتة والرسوم الملونة المتكاملة التي تمثل أحداث قصة معينة. (المسعودي, ١٩٩٥) أو قصة المصورة هي مزاجية بين النص والصورة عبر تحويل القصة إلى سلسلة من اللقطات باستعمال تقنية الرسم يعني الألوان, والمخططات. (موسى, ٢٠٢١) السمة المميزة للشكل الكارتوني للشخصيات المتحركة هي أنها تروي قصة في سلسلة من الصور بشكل مستمر مما يمنح القارئ إثارة ترفيهية ويزيد من اهتمام بالقراءة. (Muaddib, ٢٠١٥)

لتعزيز القصة المصورة كوسيلة لتعليم في التدريب على القراءة في عملية التعليم. وفقاً لمحمد عبد الله القراءة هي علم مخزن في النفس النشطة بينما يصل المعرفة إلى عقلك. (Abduh, ١٩٩٩) أكد محمد البكري أنه للحصول على المعرفة ، يجب أن تبدأ بالقراءة. لأن القراءة هي نشاط لفهم الأفكار أو الأفكار المكتوبة في القراءة. (Al-Bakri, ٢٠١٢) في هذا القرآن أول آيات التي قد أنزل الله علي نبينا مُحَمَّد. إقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (*) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (*) إقرأ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (*) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (*) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (*)

في القرآن سورة العلق الآية ١-٥ هي أول الوحي الذي يوضح أهمية القراءة كأساس علمي للبشر. في هذه الرسالة ، يكرر الملائكة جبريل كلمة الإقراء "Bacalah" إلى النبي ثلاث مرات للتأكيد. كانت ظروف المجتمع في ذلك الوقت بعيدة عن ثقافة القراءة والكتابة. لذلك، تعد القراءة رمزاً مهماً للبشر من أجل الحصول على حياة ملونة. (Khoirunnisa, ٢٠٢١)

مكانة القراءة استراتيجية للغاية في عملية التعليم في المدرسة لأن القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاته وهذا يعني أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف. (الفوزان, ٢٠١٥) كما قال عمر بوحلمة هدف القراءة لطلاب هو يفهم هدف من النص, تتضمن النصوص العديد من القيم لا يسمح مستوى التلاميذ في هذه المرحلة باستنباطها دون مساعدة المعلم والذي يوجه أسئلة تهدف إلى استنباطها ويحثهم على العمل بها كما نجد بعض الأسئلة المرتبطة بنصوص القراءة تدفع التلاميذ إلى معرفة القيمة الواردة في النص فعلى سبيل. (عمر, ٢٠٢٢)

استناداً إلى الملاحظات التي قام الباحثة بمراقبتها في المدارس التي كانوا يدرسون فيها، تحديد المشاكل تحدث في سياق مهارة القراءة لطلاب من خلال مشاكل رئيسية. المشكلة الأولى هي نقص قدرة الطلاب على القراءة. المشكلة الثانية هي أننا بحاجة إلى ابتكارات جديدة في تطوير وسائط التعليم وخاصة في مهارة القراءة باللغة العربية. يواجه الطلاب قيوداً في تعليم القراءة باللغة العربية بسبب نقص وسائط الدعم في التعليم كوسيلة لتسهيل فهم القراءة. هذا يتماشى مع ما قاله مدرس مدرسة نهضة الأمم الابتدائية الإسلامية شربون. اللغة العربية لا تزال تقليدياً وتميل إلى التكرار ربما نقص وسائط التعليم المثيرة للاهتمام مما يسبب مشاكل في قدرتهم على القراءة.

كما قامت الباحثة بتقييم مهارة القراءة باللغة العربية لسبعة طلاب من الصف الرابع في مدرسة نهضة الأمم الابتدائية الإسلامية شربون. أظهرت نتائج اختبار القدرة على القراءة أن ٤ من كل ٧ طلاب لديهم قيود مهارة القراءة

المستوى المنخفضة. في تحليل النسب المئوية العثور على أن ٥٧. ١٤ % من الطلاب لديهم المنخفضة المستوى من المهارة، ويتأثرون بسهولة القراءة، وغالباً ما يجدون أخطاء في النطق ويتأخرون في تحليل الحروف التي سيتم قراءتها. ٤٢. ٨٦ % من الطلاب في مستوى القدرة المتوسطة، حيث يمكنهم القراءة بشكل جيد، ويتمتعون بسهولة قراءة جيدة، ويتمتعون بتهجئة مناسبة وسرعة قراءة متوافقة مع المعايير.

مع الأخذ بعين الاعتبار الخلفية المذكورة أعلاه، ستستخدم الباحثة وسائط قصة المصورة كوسيلة لتطوير مهارة قراءة اللغة العربية في الصف الرابع بمدرسة نضضة الأمم الابتدائية. وبناءً على ذلك، تركز الباحثة على أخذ هذه الدراسة سيتم إجراؤها لوسائط التعليم التي تتناسب مع صعوبة الطلاب، ويأملون في المساعدة في تدريس اللغة العربية وخاصة مهارة القراءة في مدرسة نضضة الأمم الابتدائية الإسلامية شربون. أما عن عنوان هذه الدراسة

" تطوير وسائط تعليم اللغة العربية قصة المصورة لترقية مهارة القراءة لطلاب

الصف الرابع مدرسة نضضة الأمم الابتدائية الإسلامية شربون."

٢. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

بناء على خليفة المشكلات المذكورة اعلاه و تحديد المشكلات كما يلي:

١. الوسائط التي يستخدمها المعلم في تعليم القراءة تقليدية.

٢. الوسائط التي يستخدمها المعلم في تعليم القراءة رتيبة ومملة.

٣. لا يوجد تطوير وسائط التعليم القراءة في اللغة العربية.

٢. حدود البحث

١. موضوع البحث في طلاب الصف الرابع السنة الدراسية الثانية في مدرسة

نخضة الأمم الابتدائية الإسلامية شربون.

٢. الكفاءة في المطورة وسائط قصة المصورة.

٣. تركيز المواد التعليمية لتطوير على مهارة القراءة تحت العنوان أفراد الأسرة.

٤. وقت اجراء البحث ثلاثة أشهر من شهر مارس حتى شهر مايو

٣. أسئلة البحث

١. كيف تطوير وسائط تعليم اللغة العربية القصة المصورة لترقية مهارة القراءة

لطلاب الصف الرابع بمدرسة نخضة الأمم الابتدائية الإسلامية شربون ؟

ب. كيف جودة وسائط القصة المصورة لترقية مهارة القراءة لطلاب الصف

الرابع بمدرسة نخضة الأمم الابتدائية الإسلامية شربون ؟

ج. كيف فاعلية نتائج تطوير قصة المصورة على مهارة القراءة لطلاب في

الصف الرابع بمدرسة نخضة الأمم الابتدائية الإسلامية شربون ؟

٣. أهداف وفوائد البحث

١. اهداف البحث

١. لمعرفة تطوير وسائط تعليم اللغة العربية القصة المصورة لترقية مهارة القراءة

لطلاب الصف الرابع بمدرسة نخضة الأمم الابتدائية الإسلامية شربون

٢. لمعرفة جودة وسائط القصة المصورة لترقية مهارة القراءة لطلاب الصف الرابع

بمدرسة نهضة الأمم الابتدائية الإسلامية شربون

٣. لمعرفة تأثير نتائج تطوير القصة المصورة على مهارة القراءة لطلاب الصف

الرابع نهضة الأمم بمدرسة نهضة الأمم الابتدائية الإسلامية شربون

٢. مواصفات الإنتاج

اما المنتجات التي تقصدها الباحثة في تطوير وسائط القصة المصورة

هي كما يلي :

١. قصة المصورة التفاعلية هي وسائط تعليمها تحتوي على صور

ونصوص متعلقة بالموادة.

٢. وسائط التعليم تحتوي على عدة مكونات, هي النص والصور المتحركة

وخيارات الالوان الزاهية.

٣. تستخدم وسائط تعليم القصة المصورة التفاعلية تصورات معاصرة

تنعش عيون الطلاب.

٤. تستخدم وسائط التعليم قصة المصورة التفاعلية نصا انيقا وسهل

القراءة والفهم لطلاب.

٥. يجعل وسائط تعليم القصة المصورة التفاعلية من شكل الكتاب.

٦. ان تكون وسائط تعليم القصة المصورة التفاعلية المطورة دليلا لمعلم

والطلاب.

٣. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

١. ان يكون هذا التطوير مفيدا ويساهم في التقدم خاصة في مهارة القراءة لطلاب في الصف الرابع نَهضة الأمم الابتدائية الإسلامية شربون

٢. ان يكون نتائج هذا التطوير زيادة فكرة ومعرفة جديدة يتعلق وسائط على مهارة القراءة لطلاب في الصف الرابع نَهضة الأمم الابتدائية الإسلامية شربون

٢. الفوائد العلمية

١. الطلاب قادرهم علي ممارسة التعليم المبتكرة.
٢. المعلم يحصل على حلول لترقية مهارة القراءة ومساعدة تطوير وسائط التعليم اللغة العربية.
٣. للمدرسة امثلة على وسائط قصة المصورة بالمادة أفراد الأسرة في الصف الرابع بمدرسة نَهضة الأمم الابتدائية الإسلامية شربون
٤. للباحثة قادرة على معرفة وممارسة R&D وقادرة على الابتكار في إنشاء وسائط تعليمية كتب القصة مصورة لتعليم المواد أفراد الأسرة في الصف الرابع بمدرسة نَهضة الأمم الابتدائية الإسلامية شربون

٤. افتراضات التطوير

تطوير الوسائط القصة المصورة تعليم القراءة على الافتراضات التالية:

١. يستطيع الطلاب في الصف الرابع مدرسة نَحضة الأمم الابتدائية

الإسلامية شربون تعليم القراءة اسهل واكثر امتاعا بإستخدام وسائط
القصة المصورة.

٢. المعلم الذي يستخدم وسائط قصة المصورة اسهل في توصيل المادية من
استخدام الوسائط التعليمية مثل كتب الطلاب او الصورة.

٣. استخدام الوسائط التفاعلية في شكل القصة المصورة تطوير الى زيادة
خيال الطلاب وفهمهم للمادية المقدمة حتى يصبح تعليم اكثر جودة.

